[65] يده من دماء المسلمين الذين قتلهم بالبصرة يريد ان يأخذ جملي ويدفعه إلى هذه المرأة الكاذبة فقال عمار (رض) فرجعت لاخبر مولاي وإذا به قد خرج ولاح الغضب في وجهه فقال له يا ويلك خل جمل هذه المرأة فقال هو لي فقال له امير المؤمنين (ع) كذبت يالعين قال فمن يشهد للامرأة يا علي فقال الشاهد الذي لا يكذبه احد من اهل الكوفة فقال الرجل إذا شهد شاهد وكان صادقا سلمته المرأة فقال علي عليه السلام تكلم ايها الجمل لمن أنت فقال الجمل بلسان فصيح يا امير المؤمنين عليك السلام انا لهذه المرأة منذ تسع عشرة سنة فقال (ع) خذى جملك وعارض الرجل بضربة قسمه نصفين. (خبر آخر) قال بعض الثقاة اجتمع اصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله في عام فتح مكة فقالوا يا رسول ا ان من شأن الانبياء إذا استقام امرهم ان يدلوا على وصي من بعدهم فيقوم بامرهم صلى ا عليه وآله ان ا تعالى قد وعدني ان يبين لي هذه الليلة الوصي من بعدى والخلفة الذى يقوم بامرى بآية من السماء فلما فرغ الناس من صلاة العشاء الآخرة من تلك الليلة ودخل الناس البيوت وكانت ليلة ظلماء لا قمر فيها فإذا نجم قد نزل من السماء بدوي عظيم وشعاع هائل حتى وقف على ذروة حجرة علي بن ابي طالب (ع) وصارت الحجرة كالنهار اضاءت الدور بشعاعه ففزع الناس وجاؤوا يهرعون إلى رسول ا صلى ا عليه وآله ويقولون ان الآية التى وعدتنا بها نزلت وهو نجم قد نزل على ذروة دار علي بن ابي طالب عليه السلام فقال النبي صلى ا عليه وآله فهو الخليفة من بعدى والقائم من بعدى والوصي من بعدى والولي بامر ا تعالى فاطيعوه ولا تخالفوه فخرجوا من عنده فقال الاول للثاني ما يقول في ابن عمه الا بالهوى وقد ركبته الغواية فيه حتى لو اراد ان يجعله نبيا من بعده لفعل فأنزل تعالى: (والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما _____